

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1445 (5 يناير 2024)، والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1445 (5 يناير 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدأوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من رجب 1445 (30 يناير 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرري الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 26 من رجب 1445 (7 فبراير 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة تفاهم موقعة بين أطراف العملية بتاريخ 12 ديسمبر 2023، ينص على بنود وشروط اقتناء شركة «Haier Europe Appliances Holding B.V.» لمجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Carrier Refrigeration Benelux B.V.» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 15/ق/2024 صادر في 26 من رجب 1445 (7 فبراير 2024) المتعلق بتولي شركة «Haier Europe Appliances Holding B.V.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Carrier Refrigeration Benelux B.V.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل همدان وبوعزة خراطي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 26 من رجب 1445 (7 فبراير 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 202/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 11 من جمادى الآخرة 1445 (25 ديسمبر 2023)، والمتعلق بتولي شركة «Haier Europe Appliances Holding B.V.» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Carrier Refrigeration Benelux B.V.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 0220/2023 بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1445 (26 ديسمبر 2023) والقاضي بتعيين السيدين ياسين العلواوي وعادل الحميدي مقررين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وتنشط مجموعة «Haier» في المغرب من خلال فرعها المملوك لها بالكامل، شركة «Candy Hoover Maroc SARL»، وهي شركة ذات مسؤولية محدودة بموجب القانون المغربي، مسجلة في سجل المحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 232401، والكائن مقرها بتجزئة الأفاق 441، الطابق السادس، رقم 11، سيدي معروف - الدار البيضاء، وهي متخصصة في مجال توزيع الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية. كما تقوم مجموعة «Haier» بشكل ثانوي بتصدير مجموعة من منتجات التبريد المخصصة للقطاع الصحي والموجهة لمجموعة من شركات الرعاية الصحية والأدوية بالمغرب :

- الجهة المستهدفة : «Carrier Refrigeration Benelux B.V» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الهولندي. وهي شركة مملوكة بالكامل بطريقة غير مباشرة للشركة الأمريكية «Carrier Global Corporation» الشركة الأم لمجموعة «Carrier». وتنشط الشركة المستهدفة في قطاع التبريد من خلال توفير منتجات التبريد الموجهة للقطاعات التجاري والصناعي، مثل خزائن التبريد والأنظمة الميكانيكية وحلول التبريد الأخرى المخصصة لبيع المواد الغذائية بالتقسيط وقطاعات أخرى.

وتعمل الشركة المستهدفة بالمغرب في مجال توزيع المجمدات التجارية وحلول غرف التبريد لفائدة المتاجر الكبرى لتوزيع المواد الغذائية :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن عملية التركيز هذه تندرج في إطار استراتيجية شاملة للجهة المقتنية ذات الصلة بسلسلة التبريد والرامية إلى زيادة فرص النمو، عبر الولوج إلى سوق المنتجات والخدمات المخصصة للشركات والعملاء التجاريين خصوصا في منطقة الصين وآسيا والمحيط الهادئ. كما ستمكن العملية المزمع إنجازها من تعزيز أنشطة مجموعة «Haier» في أوروبا، من خلال استغلال الشراكات التجارية المبرمة من طرف الشركة المستهدفة وقدراتها المؤسسية.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Haier Europe Appliances Holding B.V» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Carrier Refrigeration Benelux B.V» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الجهة المقتنية : «Haier Europe Appliances Holding B.V» هي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الهولندي. وهي شركة مملوكة بصفة غير مباشرة من طرف «Haier Group Corporation»، شركة جماعية خاضعة للقانون الصيني. وهي الشركة الأم لمجموعة «Haier» المتخصصة في مجال صناعة وتوزيع الإلكترونيات الاستهلاكية والأجهزة المنزلية كالمساعات وأجهزة التلفزيون ومكيفات الهواء والثلاجات والأفران وسخانات المياه وغسالات الصحون وغيرها من الأجهزة.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Haier Europe Appliances Holding B.V» المراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Carrier Refrigeration Benelux B.V» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بتاريخ 26 من رجب 1445 (7 فبراير 2024)، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

بوعزة خراطي.

عادل هدان.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع منتجات التبريد الموجهة للقطاعات التجاري والصناعي. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحاً :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظراً لطبيعة العرض والطلب وخصائصها، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظراً لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد دقيق :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ، أسفر عن كون السوق الوطنية لتوزيع منتجات التبريد الموجهة للقطاعات التجاري والصناعي لن تتأثر سلباً بعملية التركيز المبلغة نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية، كون الطرف المقتني لا ينشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق المعنية. بالإضافة إلى أن حصة السوق التي تمتلكها الشركة المستهدفة، تبقى متواضعة وسابقة لعملية التركيز حيث تراوح ما بين 10 و15 في المائة.

وحيث إنه استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للسوق المرجعية، وذلك لكون أطراف العملية لا تنشط على مستوى هذه الأسواق :

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير تكتلي سلبي على المنافسة، ذلك أن أطراف العملية ليس لها القدرة والمصلحة لإغلاق السوق أمام المنافسين والزبناء، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 202/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 11 من جمادى الآخرة 1445 (25 ديسمبر 2023)، يستوفي الشروط القانونية.